الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algerienne Démocratique et Populaire

وزارة التجارة وترقية الصادرات

Ministere du Commerce
et de la Promotion des Exportations
Le MINISTRE

الوزير
رقم 1659 ع و ت ت ص/ 2022

18 أكتوبر 2022

السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

18 أكتوبر 2022

الموضوع: ف/ي اعداد نموذج محاكاة سلطات المنافسة في الدول العربية.

المرفقات : وثيقة واحدة (01).

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مديرية الحياة الطلابية والتكوين العالي
الرقم الوارد
2587
20 أكتوبر 2022

يشرفني ان اعلمكم، السيد الوزير، انه تجسيدا للتوصيات المنبثقة عن الاجتماع السابع عشر (17) لفريق الخبراء العرب في مجال المنافسة ومراقبة الاحتكارات في الدول العربية، والذي شارك فيه قطاعنا الوزاري باعتباره عضو ضمن هذا الفريق، حيث تم الاتفاق في هذا الاجتماع على المقترح الذي تقدم به جهاز حماية المنافسة ومنع الاحتكارات بجمهورية مصر العربية حول " **نموذج محاكاة سلطات المنافسة**" (نسخة مرفقة).

تجدر الإشارة، أن نموذج محاكاة سلطات المنافسة العربية هو برنامج موجه لطلاب الجامعات العربية بكليات الحقوق والاقتصاد وذلك من أجل تعزيز وعي الطلاب العرب بقوانين المنافسة في المنطقة العربية، من اجل تكوين جيل مؤهل من القانونيين والاقتصاديين في مجال المنافسة.

وفي هذا الصدد، نعلم سيادتكم انه تم تكليف مجلس المنافسة بالتواصل مع كليات الحقوق والاقتصاد، بالتنسيق مع جهاز حماية المنافسة ومنع الاحتكارات بجمهورية مصر العربية، لاتخاذ الإجراءات اللازمة نحو الاعداد الجيد لهذا النموذج.

وعليه، نرجو من سيادتكم دعوة كل من كليات الحقوق والاقتصاد الموجودة على المستوى الوطني وحثهم على المشاركة الفعالة في هذا البرنامج.

هذا وتبقى مصالحنا على اتم الاستعداد للعمل سويا من اجل إنجاح هذا البرنامج.

تقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات الاحترام والتقدير.

وزير التجارة و ترقية الصادرات

أ.عبد الكريم وزيق

وزارة التجارة وترقية الصادرات
الوزير

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
الأمانة العامة
المديرية الفرعية
2579
تاريخ التسجيل: 19 OCT. 2022

مذكرة عن نموذج محاكاة سلطات المنافسة العربية
برعاية جمهورية مصر العربية وجامعة الدول العربية

تمهيد

بالإشارة إلى بروتوكول التعاون المبرم في مجال المنافسة بين الدول العربية، والمعتمد من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية (١٠٧) بقراره رقم (ق٢٢٨٩ – د.ع ١٠٧ – ٢٠٢١/٢/٤)، والذي يهدف إلى بناء وتعزيز التعاون والتنسيق بين الدول العربية أطراف البروتوكول؛ من خلال تبادل الخبرات والتجارب وبناء القدرات فيما بينهم، وتقديم الدعم اللازم للدول العربية التي تسعى إلى سنّ تشريعها الخاص بالمنافسة أو تطويره.

والاجتماع السادس عشر لفريق الخبراء في مجال المنافسة ومراقبة الاحتكارات في الدول العربية المنعقد بتاريخ ١ ديسمبر ٢٠٢١ والذي تمت فيه الموافقة على إطلاق شبكة المنافسة العربية في مارس ٢٠٢٢.

والمؤتمر السنوي الأول لشبكة المنافسة العربية المنعقد بتاريخ ١٦ و١٧ مارس ٢٠٢٢ في القاهرة، والذي ترأست فيه مصر شبكة المنافسة العربية للعامين ٢٠٢٢ و٢٠٢٣.

وفي ضوء **رؤية** شبكة المنافسة العربية المتمثلة في المساهمة في تعزيز سياسات وقوانين المنافسة بالدول العربية، **ورسالتها** المتمثلة في التعاون بين أجهزة المنافسة العربية لمكافحة الممارسات الضارة بالمنافسة ودعم سياسات المنافسة وصولًا لأسواق عربية أكثر تنافسية.

ولما لجهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية المصري من خبرة في إنجاح التواصل الأكاديمي من خلال عقد "نموذج المحاكاة لسلطة المنافسة" (Competition Authority Simulation) على المستوى المحلي في عشر دورات متتالية منذ عام ٢٠٠٩؛ حيث ساهم نموذج المحاكاة بشكل كبير في نشر سياسة المنافسة بين المجتمع الأكاديمي وخلق جيل واعي بقانون حماية المنافسة ودوره في تحسين النمو الاقتصادي.

ومن هذا المنطلق قام جهاز حماية المنافسة المصري بوضع مقترح لإنشاء نموذج المحاكاة لسلطات المنافسة العربية موجه لطلاب الجامعات العربية بكليات الحقوق، والاقتصاد والعلوم السياسية، وذلك لتعزيز وعي الطلاب العرب بقوانين حماية المنافسة في منطقتنا العربية وفهم العلاقة بين قانون واقتصاديات المنافسة وما يرتبط بها من آثار تساهم في النمو الاقتصادي للدول العربية، وذلك من أجل خلق جيل مؤهل في مجال قانون المنافسة.

وعليه سيتم بيان أولًا، التعريف بنموذج المحاكاة، ثانيًا، الآليات التنفيذية لبرنامج المحاكاة، وثالثًا، الآليات التنفيذية للبرنامج.

أولًا: التعريف بنموذج محاكاة سلطات المنافسة العربية وأهدافه:

أ) التعريف:

هو برنامج يهدف إلى تعزيز الوعي بالقانون الاسترشادي الموحد لحماية المنافسة، وهو قانون موحد عملت عليه الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية للتقريب بين أنظمتها وقوانينها في مجال المنافسة وصولًا إلى توحيدها، والبرنامج يهدف أيضًا إلى نشر ثقافة المنافسة بين طلاب الجامعات، ويتم بالتنسيق مع الجامعات العربية في هذا الشأن. ويتم اختيار الطلاب المشاركين في نموذج المحاكاة من قبل سلطات المنافسة العربية على أسس فنية وعلمية موحدة لجميع الدول المشاركة.

ويعقد نموذج المحاكاة على منصة افتراضية لمدة عشرة (١٠) أيام عمل متتالية بمشاركة جميع الطلاب المتدربين للتعرف على سياسة المنافسة الفعالة والقانون الاسترشادي الموحد لحماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية، بالإضافة إلى ذلك يتيح البرنامج التعرف على المهام التي يقوم بها العاملون بسلطات المنافسة العربية ومحاكاتها؛ وبنهاية النموذج، يتم تقسيم المتدربين إلى فرق عمل لبحث قضايا افتراضية ذات صلة بقانون حماية المنافسة، حيث يقوم كل فريق بمحاكاة دور سلطات حماية المنافسة بتحليل القضايا المعروضة عليه والتعرف على المخالفات بهذه القضايا، وفي نهاية الدورة يتم الإعلان عن الفريق الفائز، ويتم مكافأته.

ب) الأهداف المرجوة من تنفيذ البرنامج:

- تفعيل دور سلطات المنافسة في نشر الوعي بقانون حماية المنافسة.
- توعية الجامعات العربية، وخاصة كليات القانون والاقتصاد بضرورة تضمين قانون واقتصاديات حماية المنافسة بمناهجها التعليمية.
- إعداد كوادر بشرية مدربة وقاعدة أكاديمية من بين فئة الطلاب والتي يمكن الاعتماد عليها مستقبلًا في إمداد سلطات المنافسة بالخبرات الفنية المؤهلة.
- تعظيم التعاون بين الدول العربية في إطار شبكة المنافسة العربية.

ج) الفوائد التي تعود على الطلاب المتدربين وسلطات المنافسة

يحقق نموذج المحاكاة فوائد تعود على كل الطلاب المتدربين وسلطات المنافسة وذلك على النحو التالي:

❖ **الفوائد التي تعود على الطلاب المتدربين:**

- الفهم المتعمق لقانون واقتصاديات حماية المنافسة وكيفية تطبيق التحليل العملي للفحص والكشف عن الممارسات الضارة بالمنافسة.
- التطبيق العملي للقانون والتمكن من فهم طبيعة العمل والإجراءات المتخذة في سلطات المنافسة.
- تحفيز الطلاب عن طريق خلق نوع من المنافسة البنَّاءة بين الفرق المشاركة؛ لتعزيز التواصل بين الطلاب من مختلف الدول (building teamwork).
- تحفيز مهارة التفكير ومهارة المناظرة والإقناع.
- تحسين واكتساب مهارات التحليل (Analysis skills)
- تنمية مهارة العرض الشفوي (Oral presentation skills) وبناء الثقة.
- إتاحة الفرصة للطلاب المتميزين للالتحاق بالعمل بسلطات المنافسة العربية.

❖ **الفوائد التي تعود على سلطات المنافسة:**

- إلحاق بعض المتدربين المتميزين للعمل بسلطات المنافسة عند تخرجهم؛ مما يوفر وقت التدريب لاكتسابهم الخبرة في إنفاذ قانون حماية المنافسة.
- بناء قاعدة من القانونيين والاقتصاديين ذو خبرة بقوانين واقتصاديات المنافسة، مما سوف يسهل عمل ودور سلطات حماية المنافسة في إنفاذ القانون بالدول العربية.

ثانيًا: الآليات التنفيذية لبرنامج المحاكاة

أ) محتوى البرنامج

يتكون نموذج المحاكاة من عدة مراحل؛ تبدأ بالمحاضرات التعليمية والتي يليها الجلسات الفرعية والتي يتضمنها التدريب العملي على المحتوى التعليمي بالمحاضرات وفي النهاية مرحلة المحاكاة.

١. المحاضرات التعليمية

يبدأ البرنامج بمجموعة من المحاضرات يتم إعدادها وإلقائها من قبل أعضاء جهاز حماية المنافسة المصري، وتضم تلك المحاضرات المخالفات والإجراءات الواردة في قانون حماية المنافسة الاسترشادي العربي.

وعليه تتضمن المحاضرات المواضيع التعليمية الآتية:

- التعريف بسياسات المنافسة والعلاقة بين قانون واقتصاديات المنافسة.
- السوق المعنية.
- القوة السوقية للأشخاص بالسوق.
- التعسف في استغلال المركز السوقي المهيمن.
- الاتفاقات الأفقية.
- الاتفاقات الرأسية المقيدة للمنافسة.
- التركزات الاقتصادية.

وفي ضوء الموضوعات السالف ذكرها؛ يتم عرض أهم قضايا المنافسة في الوطن العربي، بالإضافة إلى أهم التحديات التي تواجهها الأسواق العربية.

٢. الجلسات الفرعية

وهي جلسات تطبيقية للمحاضرات التعليمية بنهاية كل موضوع، حيث يتم تقسيم الطلاب المتدربين إلى أكثر من فريق عمل يعرض عليهم قضية افتراضية تتعلق بالموضوع التعليمي لمناقشتها وتحليلها.

٣. المسابقة النهائية

وبانتهاء المحاضرات التعليمية تبدأ المرحلة النهائية ببدء نموذج المحاكاة بتقسيم المتدربين إلى فرق عمل لبحث قضية افتراضية عن المنافسة لمدة يومين، حيث تتنافس الفرق المشاركة للتعرف على المخالفات المحتملة لقانون المنافسة بتحليل معطيات القضية للتوصل إلى تلك المخالفات، ثم يقوم كل فريق بإعداد عرض تقديمي عن القضية وما توصل إليه من تحليل اقتصادي وقانوني للوصول إلى المخالفات المحتملة.

يقوم كل فريق بعرض ما توصل إليه أمام لجنة تحكيم مكونة من خبراء في المنافسة بالوطن العربي، حيث تقوم اللجنة باختيار الفريق الفائز اعتمادًا على مجموعة من عناصر التقييم المحددة مسبقًا. ويتم تكريم الفريق الفائز من بين الفرق المشاركة.

ب) إجراءات تدشين نموذج المحاكاة

سيتم التواصل مع طلاب الجامعات العربية من خلال سلطات المنافسة العربية وذلك وفقًا للخطوات التالية:

١. يقوم جهاز حماية المنافسة المصري بالتواصل مع سلطات المنافسة الأعضاء في شبكة المنافسة العربية، وإرسال خطاب توضيحي عن برنامج محاكاة سلطات المنافسة العربية وآليات تنفيذه.

٢. تقوم سلطات المنافسة بعد تلقي الخطاب التوضيحي بتحضير قائمة بأفضل كليات الحقوق والاقتصاد بالجامعات في كل دولة، ومخاطبة تلك الكليات لإعلامهم بالبرنامج التدريبي وإعلام تلك الجامعات ببيانات اتصال الجهاز للتواصل معه.

٣. ينظم الجهاز اجتماعًا افتراضيًا مع الجامعات المشاركة في البرنامج التدريبي، وذلك لتعريفهم بنموذج المحاكاة وأهدافه ومردوده على الطلاب وسلطات المنافسة بالدول العربية.

٤. تعتمد آلية اختيار الطلاب على اختبارهم وفق معايير موحدة لجميع الجامعات المشاركة، وتتمثل تلك الآلية في:

أ) إرسال نموذج تقييم موحد للجامعات لكي تقوم بتعميمه على الطلاب الراغبين في المشاركة في البرنامج التدريبي.

ب) يقوم الطلاب بتوجيه نموذج التقييم بعد ملئه لجهاز حماية المنافسة المصري على البريد الإلكتروني أو من خلال ملء نموذج التقييم الإلكتروني.

ج) يقوم الجهاز بتقييم واختيار الطلاب وفقًا للاختبار بعدد متساوي من بين الدول المشاركة.

د) يخطر الجهاز الطلاب المقبولين للمشاركة في البرنامج التدريبي والجامعات التابعين لها.

٥. خلال نموذج المحاكاة سيتم تقسيم الطلاب المشاركين؛ بحيث يضم كل فريق طلابًا من دول عربية مختلفة، وذلك لتعظيم الاستفادة من تنوع الثقافات والنظم التعليمية.

ومن المقترح عقد الدورة التدريبية خلال فترة العطلات الدراسية للجامعات، وذلك لتمكين وتحفيز الطلاب على المشاركة بالتدريب دون التأثير على دراستهم.